العدد ٢٩٣ - ٩٠ — جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع — السنة الثالثة

ثمن العدد متليكان

قيمة الاشتراك
في يافا : عشرة فرنكات
في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات
تكون باسم صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول :
عيسى داود العيسى

فلسطين
LA PALESTINE

ادارة الجريدة
في سوق بسترس

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة
يوسف العيسى

يافا في ٢٤ كانون اول غ٠ و ١١ كانون اول ش٠ سنة ١٩١٣ — الاربعاء — الموافق ٢٦ محرم سنة ١٣٣١

المظاهر والمباخر

« مسيحيو الشرق الذين نحميهم
« تعجبهم الابهة وتوثر فيهم المظاهر
« الخارجية لذلك لا غنى لنا عن
« اعتماد مبلغ ٤٩٥ الف فرنك
« لبناء قنصلاتو في القدس ٠
(الوزارة الفرنسوية)

الحكومة الفرنسوية في خطر !٠٠٠ لا لان المانيا تتحفز للهجوم عليها ٠ ولا لان روسيا ضربت بمحالفتها معها عرض الحائط ٠ ولا لان الاسطول الانكليزي صار على مقربة من شربورغ ناشراً راية الحرب بل لان راهباً من رهبان القدس بخّر قنصل ايطاليا في الكنيسة ٠ وعوده على رائحة ذكية لم يعتد عليها حتى اليوم الا قناصل فرنسا

في يوم عيد الملك الايطالي فكتور عمانوئيل احتفل قنصل هذه الدولة في القدس باقامة قداس في كنيسة الاباء الفرنسيسكان وفي اثناء القداس بخّر هولاء القنصل الايطالي كعادتهم في تبخير القنصل الفرنساوي في الاحتفالات والاعياد الرسمية ٠ فما طار هذا النباء الى فرنسا حتى قامت جرائدها المعادية للحكومة وصاحت ان الوطن في خطر لان المباخر رفعت امام القنصل الايطالي في كنيسة شرقية ٠ فاجابتها الصحف الايطالية ان فرنسا لما حق حماية الاماكن المقدسة ٠ والامتياز المعطى لقناصلها لا ينفردون به الا في كنائس الزيارة فقط اما كنيسة الاباء الفرنسيسكان فهي كنيسة ديرية بسيطة

ولم ينحصر هذا الاستياء بالصحف الفرنساوية المعادية للحكومة بل تعداها الى بعض الصحف الجمهورية المعتدلة وتدرجت بقية الصحافة الى هذا البحث ٠ وطرقه كبار الكتاب من الفريقين ٠ واصبحت هذه المسألة حديث الامة الفرنسوية باجمعها حتى كدت لا تجد جريدة لم تبدِ رأيها فيها

اما الصحف الاكليريكية فتقول ان هذه المصيبة اصابت فرنسا لانها جنت جناية عظمى عندما امرت اسطولها بان يتوجه من القطر المصري الى بيروت رأساً فلم يزر يافا اسكلة الاماكن المقدسة ولا تبرك ضباطه بزيارة القدس ٠

وهذا هو العمل الذي جرأ ايطاليا على الاستهانة بحقوق فرنسا وامتيازاتها ٠ وفي مقدمة القائلين بهذا القول المسيو فرنسوا دلونكل صديق الشرقيين الذي تعهد للمرحوم مصطفى باشا كامل المصري ان يخرج له الانكليز من مصر ولم يخرجهم ٠

وتدعي ايضاً هذه الجرائد ان اهالي فلسطين المسيحيين اسقطوا فرنسا من اعينهم لان بخور قنصلها ذهب الى قنصل ايطاليا مع ان مسيحيي فلسطين لم يسمعوا بمسألة هذه المباخر والبخور إلا من جرائد اوربا ٠ وهم ارقى واعلى من ان توثر في شعورهم او في ادراكهم هذه السخافات ٠

اما جرائد الحكومة وفي مقدمتها جريدة « اللانترن » التي كان يحررها روشفور العظيم فتقول ان نفوذ فرنسا في فلسطين لا يتوقف على بخور الاباء الفرنسيسكان بل ان هنالك حكومة محلية تدرك من هي فرنسا وتقدرها وتعتبر نفوذها وتعترف به

ولكن هذا القول من عدم الاكتراث بالمظاهر الخارجية لا ينطبق على ماقالته الوزارة الفرنسوية يوم قدمت لمجلسها الاقتراح المتعلق بتخصيص ٤٩٥ الف فرنك لبناء قنصلاتو في القدس فانها حباً باقناع المجلس قالت ما مفاده « ان الشرقيين تهمهم المظاهر الخارجية ٠ ورؤية بناء فخيم للقنصلاتو الفرنسوية في القدس يزيد الحكومة اعتباراً في اعين الاهالي (كذا)

فما هذا التناقض يا ترى ؟ والى متى ينظر القوم في اوربا لنا نحن الشرقيين بهذه العين عين الاستخفاف بعقولنا ٠ بل الى متى يتجاهلون بان الممالك الضخمة والامم الراقية تستمد قوتها من افكار الشعب المتنور لا من الاوهام التي تتسلط على عقله ٠ ألعلهم يعتقدون في اوربا اننا ورثنا اخلاقهم اخلاق القرون الوسطى فلا سبيل لاكتساب ميلنا الى احدى دولهم الا بالمباخر الدينية والمظاهر الخارجية ٠٠ لا حول ولا ٠

يوسف العيسى

بحرية الدولة

على أثر استفحال الخلاف بين الدولة العلية ودول الاتفاق الثلاثي بشأن البعثة العسكرية الالمانية في الاستانة كتبت جريدة « غازت دلاكروا » الالمانية مقالة اظهرت فيها انهُ اذا حق لدولة ان تبقى صامتة باذاء هذه المسألة فالدولة الانكليزية اولى بذلك لانها استولت على البحرية العثمانية وحصلت على نفوذ فعلي لم تحصل عليهِ غيرها من الدول الى ان قالت :

ان الاميرال « ليمبيس » الذي عينتهُ الحكومة العثمانية خلفاً للاميرال (وليمس) له سلطة واسعة وسيجعل محل اقامته بيوغلي وستكون مهمته قائمة بايجاد عمارة عثمانية جديدة وتثقيف البحارة العثمانيين على ان لا يضم اليهِ مساعدين من اي جنسية كانت ما عدا الانكليز ٠ وقد اتفقت الحكومة في الاسبوعين الماضيين مع محلات ارمسترنغ الانكليزية لاجل اصلاح المعامل البحرية العثمانية وستحصر ترسانة القرن الذهبي هذه الامور بنفسها المدة ٣٠ سنة حسب نص الوفاق ٠ وستنشيء هذه المعامل محطة بحرية في خليج ازمير الواقعة في مرمره لاجل المشارفة والدفاع عن مدخل البوسفور وقد تعهدت الحكومة العثمانية ان تتخلى للشركة الانكليزية عن ترسانة القرن الذهبي بما تحواه من الاوائل والادوات الحربية والبنايات القائمة هناك وتترك لها ايضاً البناء اللازم لانشاء المحطة البحرية في ازمير ٠ وتقول جريدة التيمس ان الشركة الانكليزية المنوه عنها ستقدم الدراهم اللازمة واماكن التجربة والاوائل والمأمورين الفنيين وهيئة الادارة وجميع ما يلزم لسير العمل

وتقول شركة روترن ان الحكومة العثمانية بهذه الاتفاقية سلمت نفسها من جهة امورها البحرية تسليماً اعمى لانكلترا وهذه الثقة الكبيرة التي اقدمت عليها الحكومة العثمانية لا نجد لما بها عذراً سوى معرفتها بان مصالحها ومصالح انكلترا متفقة الغاية وان منعة البحرية العثمانية تهم تلك الدولة لما شاهدتهُ في الحوادث الاخيرة من رغبة الستين مليوناً من المسلمين الذين تحكمهم في هذه المنعة والقوة

سلسلة لم تنقطع

من مقال لجريدة «مانشستر غارديان» :

والذي يلوح لنا ان تعاقب اليهود على زراعة فلسطين كان سلسلة لم تنقطع من ايام عهد التوراة الى ايامنا هذه ٠ فقد ذكر رحالة القرن الثاني عشر « بنيامين دي توديلا » انهُ لما زار فلسطين وجد فيها مزراعين اسرائيليين وكذا ذكر الرحالة « فولتيرا » الذي زار تلك البلاد قبل ستمائة سنة انهُ ابصر في نواحي مدينة غزه نحو ٥٠ عائلة اسرائيلية حاصرة اعمالها في زراعة الارض اما اول تجربة لارجاع اليهود الى ارض ابائهم فقد اجراها الدوق دي ناكسوس في القرن السادس عشر فانهُ ابتنى مدينة طبرياً وجعلها بقعة اسرائلية محضة ٠ ومضى على عمله اكثر من مئتي سنة دون ان تقوى هذه الفكرة حتى قام رجلان انكليزيان اسرائيليان هما موسى مونتفيوري والكولونل كافلر فاتبعا طريقة الدوق دي ناكسوس وارسل اولهما ٣٥ عائلة اسرائيلية الى فلسطين واسس الثاني جمعية استعمار اسرائيلية ولكن عملهما لم يثمر ولا اقبل عليهِ الناس ولا أتى بالنتيجة المرغوبة

ففكرة ارجاع فلسطين للاسرائيليين عملياً لم تبدأ والحالة هذه الا سنة ١٨٦٠ وكان العامل الاكبر فيها حركة دينية وطنية قام بها فريق من الحاخامين يرأسهم الحاخام هرش كاليشر فارسلوا المهاجرين الرومان والروس الى فلسطين واقنعوا جمعية الاليانس الاسرائيلية التي كانت واقفة وقفة الجمود امام هذه الحركة ان ترسل شارل نيتر حوالي سنة ١٨٧٠ لينشيء المدرسة الزراعية الاسرائيلية قرب يافا وهي اول عمل اسرائيلي في فلسطين جرّ بعده ما نراه الان

الدولة واليونان

قال احد الساسة العثمانيين : ان بين العثمانيين واليونانيين خلافاً على جزر الارخبيل العثماني فاليونان يزعمون ان اكثر سكانها يونان فتكون الدولة اليونانية أحق بامتلاكها ويقول العثمانيون ان هذه الجزر من اسيا الصغرى فاذا اعطيت لليونان اصبحت الاملاك العثمانية الاسيوية في خطر وتعذر على السلطنة ان تذوق طعم الراحة وان تتمتع بحسنات السلام الذي يقولون ان اوربا لا مندوحة لها منهُ

لا تخلو القاعدة اليونانية من وجه صواب اذا اقتصر الامر على العواطف النفسانية ٠ لكن اليونانيين انفسهم نقضوا ذلك باعمالهم باصرارهم على الاستيلاء

على سلانيك وضواحيها والاكثرية فيها غير يونانية وقد جرى مثل ذلك في الولايات المقدونية الاخرى

ومن اخبار ازمير ان اعادة فتح قنصلية اليونان فيها صارت واسطة لجمع اعانة مهمة للاسطول اليوناني · وقد انزلوا الى ميدان المزايدة بين يونان تلك المدينة شرف رفع العلم اليوناني لاول مرة على دار القنصلاتو فزاود الواحد بعد الاخر الى ان استقر المزاد بمبلغ كبير على احدهم · وكان مجموع ما حصلوا عليه في ذلك اليوم ٢٥٠٠ ليرا عثمانية جعلوها بدء اكتتاب لانشاء مدرعة يدعونها (الملك قسطنطين)

متفرقات

(الصدر الاعظم)

نُشر في الاستانة بلاغ شبه رسمي جاء فيه ان ما اشاعتهُ الجرائد والشركات الاجنبية عن استقالة الصدر الاعظم اولاً ثم استرجاعه استقالته هي اخباز لا اثر فيها للصحة ·

(قبرا شهيدين كبيرين)

اعلنت وزارة الداخلية وزارة الحربية انهُ بناء على طلب بلدية مدينة فالونا قررت الحكومة الالبانية فرز قطعة ارض لقبر المرحوم نيازي بك واحاطتها بحاجز كما ان بلدة اشقودره عملت نفس العمل لقبر حسن رضا باشا

(حرق كتاب)

طبع المدعو «شيشونين» من باعة الكتب في موسكو تعليقات تولستوي على الاناجيل الاربعة فصادرتها الحكومة وسجنت طابعها · اما محكمة بطرسبرج المدنية فقد اصدرت حكماً باتلاف كتاب تولستوي هذا حرقاً بالنار اينما وجد·

اخبار شتى

— · جرت تجارب كثيرة بالتلغراف اللاسلكي في قطارات السكك الحديدية فنجحت نجاحاً باهراً وقد قررت احدى الشركات الكبرى استعمال ذلك التلغراف في جميع القطارات

— يقال ان سبب الخلاف بين الصدر الاعظم وباقي الوزراء طلبه تعديل قانون الولايات الجديد

— · ذكرت شركة هافاس ان النجاشي منليك امبراطور الحبشة قد توفي نهار الجمعة الماضي ولعلها من قبيل الاشاعات الكثيرة التي ذاعت عن موته من قبل

— صادقت الدول على الغاء الامتيازات الاجنبية في البلاد التي صارت الى اليونان بعد توقيع معاهدة الصلح بينها وبين الدولة العثمانية

— سافرت اسرة المرحوم كامل باشا الى الاستانة مع نجله سعيد باشا

— جعل راتب الامير ابن السعود ٢٥٠ ليرا شهرياً وانعم عليه بالوسام المجيدي الاول

— استدعى سفير فرنسا في بورت برنس هايتي سليم افندي حنا مجاعص لحضور المدافعة التي للسوريين على حكومة هايتي وهو ينوب عن الذين نزحوا الى جامايكا

— قالت شركة هافاس ان الصدر الاعظم امضى مع سفير فرنسا الاتفاق الخاص بمسألة المدارس وان الباب العالي قبل ان يعد اهل تونس والجزائر فرنسويين واعترف بحماية فرنسا لتونس والمغرب الاقصى

— · روى المهذب الاغر انهُ بلغ ما ورد من الاكتتابات الى جريدة ابو الهول لاقامة تمثال للشيخ ابرهيم اليازجي ١٩٫٢٠ غرش ولا يزال باب التبرع مفتوحاً ·

— انعم جلالة السلطان بالوسام العثماني الاول على نيافة المطران جراسيموس مسره مطران بيروت وبالوسام المجيدي الثالث على حضرة الارشيدياكون ايليا صلبي النائب الاسقفي

اقوال الصحف

في تعطيل جريدة فلسطين

وقالت مجلة الاخاء الغراء :

اما الخبر المزعج الذي تأثرت له كثيراً فهو تعطيل جريدة فلسطين الغراء التي يحررها الكاتب البليغ يوسف افندي العيسى في يافا والسبب في ذلك انها انتقدت اعمال الحكومة وانا ويشهد الله اريد ان تعطل الحكومة بعض الجرائد ولكن بشرط ان لا تمس الجرائد النافعة المفيدة فجريدة فلسطين راقية مهذبة مفيدة كان يجب ان لا تمسها الحكومة بسوء وتوجد عندنا جرائد عديدة تستحق التعطيل فما كان اجدر الحكومة ان تعطل غير النافع وتحافظ على المفيد شأن الذي يأكل البيض ويتغذى به ويرمي القشر خارجاً

وسمعت ان ادباء فلسطين هاجوا وماجوا لهذا الامر وعزموا على عمل مظاهرة قانونية ضد هذا التعطيل وانا من كل قلبي ارجو ان يكون هذا صحيحاً وما اجمل ان تحوي فلسطين كمية كبيرة من هؤلاء الادباء الذين يتحزبون للجرائد الراقية · اقول ذلك لاني اشك بوجود رجال من هذه الطبقة في هذه البلاد وارجو ان يكون ارتيابي في غير موضعه لكي لا تخلو البلاد من افاضل يغارون على الفضل والادب والعلم الصحيح

وقال المهذب الاغر ايضاً لاحد مكاتبيه في يافا :

لا أُبالغ اذا قلت ان جريدة «فلسطين» هي الوحيدة في فلسطين ؟ ولا اظنني كاذباً اذا صرحت بانها من خيرة جرائدنا السورية جرأةً واخلاصاً ووطنية ، لانني اقول الحق ، ومن قال الحق لا يخشى فيه لومة لائم

قامت هذه الجريدة الحرة بخدمات جليلة نحو هذا القطر الفلسطيني مدة ثلاث سنوات وهي ثابتة المبدإ ، صادقة اللهجة ، صحيحة الوطنية ، تنشر المقالات العمرانية المفيدة لهذا الوطن البائس وتنتقد اعمال الحكام ومن لم يقم بوظيفته حق القيام ، مضحية مصالحها الخصوصية على مذبح المصالح العمومية الى غير ذلك من المآثر الحميدة والخدم المجيدة التي هي اشهر من نارٍ على علم ، واوضح من الشمس في رابعة النهار

حازت هذه الجريدة ثقة الشعب الفلسطيني حتى اصبح يفاخر بها ويحمدها على جرأتها ويحبذ كتاباتها وانتقاداتها ويشكر لها موالاتها للحكومة الحاضرة وثباتها في المبدإ ، وخطتها اللاصهيونية ومدافعتها عن حقوق مهضومة للملة الارثوذكسية · غير انها عوضاً عن ان تجازى بالحسنى على خداماتها هذه اصدر وكيل القائمقام امره بتعطيلها الامر الذي استاء منهُ الشعب الفلسطيني ايما استياء كيف لا وقد عُطلت الجريدة الوحيدة في بلاده التي هي لسان حاله وما تعطيلها الا لجاماً لالسنته وضغطاً على حريته وهضماً لحقوقه وضرراً لمصالحه · فقام قومة رجلٍ واحد وابرق للاستانة يحتج على هذا التعطيل الغير القانوني والمجحف بحقوق الصحافة وحريتها طالباً بالحاحٍ اصدار الامر باعادة صدورها عاجلاً

☼ الباقي للآتي ☼

اخبار الجهات

مصر

قدّم وفد السوريين عريضتهم المتعلقة بطلب عضو لهم في الجمعية التشريعية ويقول الجورنال دي كير انهم اذا نجحوا يصعب عليهم انتقاء الذات اللازم لان الصالحين لهذه الوظيفة كثيرون منهم سابا باشا وسعيد باشا اشقير الذي استقال من حسابات حكومة السودان . وبين المحامين مثل اسكندر بك عمون وعزيز بك خانكي وبين العلماء مثل الدكتور صروف وشبلي شميل وخلافهم كثيرون

وقال مراسل جريدة التيمس في مصر ان السوريين فيها يسعون ليكون منهم عضو في الجمعية التشريعية الجديدة بين الاعضاء الذين تعينهم الحكومة بحجة ان مصالحهم المحلية مهمة والمنتظر ان تجيب الحكومة طلبهم

وقد جاء في الجريدة ان مجلس النظار قرر تعيين عضوين احدهما سوري والثاني اسرائيلي اما الاسرائيلي فسيكون اصلان قطاوي باشا واما السوري فلم يتفق عليه بعد

— انتهت مدة الشركة التمثيلية التي كانت معقودة بين عبد الرزاق بك وجورج افندي ابيض فألف عبد الله افندي عكاشه جوقاً جديداً ·

بيروت

ذكر مراسل الاهرام ان نظارة الداخلية ابرقت للولاية باعطاء رواتب للجرائد الموالية للحكومة فلجريدة ابابيل ١٥ ليرا شهرياً · وللبلاغ ٦ ليرات · ولجريدة البرهان في طرابلس ١٠ ليرات ولما لم تذكر النظارة في برقيتها اسم جريدة الرأي العام كتب لها الوالي انهُ لا يدفع شيئاً ما لم يُخصص شيء لجريدة الرأي العام وقد قال المراسل ان جريدة جورنال دي بيروت الفرنساوية ما زالت منذ نشأتها تتناول ١١ ليرة شهرياً

☼ القدس — لمراسلنا ☼

جاء رجل عالم فاضل من مصر واراد بعد صلاة الجمعة ان يقرأ درساً في المسجد الاقصى ولما اجتمعت العامة حوله خشي عطوفة المتصرف الذي كان يصلي ايضاً من حدوث ما لا تحمد عقباه فارسل البوليس الذي معه ليفرق الجمع ويسكت العالم فحدث هرج بسبب ذلك وقد توسط الامر فضيلة الحاكم الشرعي مع بعض الذوات وصدر الاذن للعالم بالقاء الدرس

— · كان لرجل قروي معاملة في الطابو ابى الباشكاتب ان ينهيها قبل ان يقبض ٥ ليرات وعبثاً كان يرجوه ان يأخذ منه ليرتين لانه فقير الحال .

فذهب الفلاح للمتصرف وعرض عليه الامر فاخذ منه الليرتين ووضع عليهما اشارة ثم قال للفلاح ان يذهب للباشكاتب ثانية ويعطيه اياهما وبعد الجهد اخذ الباشكاتب المبلغ فلم يكن الا القليل حتى دخل عليه البوليس وطلب منه مقابلة المتصرف . ولما دخل عليه طلب منه الليرتين فانكر ولما وجدوهما معه قال انهما من ماله الخاص فاراه عطوفة المتصرف الاشاره التي وضعها عليهما وعزله في الحال وامر مدير البوليس باخذ التحقيقات واودعت الاوراق للمدلية

— تعين قومندان الجاندرمه لمثل وظيفته في بيروت

— طعن ولد عمره ١٥ سنة يدعى اسحق الدزدار ابن داود افندي الدزدار وهو سكران ولداً آخر هو ابن سليمان افندي الموقت بسكين في فخذه ولما حضر البوليس مع الدورية واراد القاء القبض على الضارب استل سكينه وطعنه في خاصرته والبوليس صديق افندي هو الان في المستشفى الالماني وحالته تنذر بالخطر



الافراج عن «فلسطين»

نهار السبت بعد الظهر الواقع في ٢٠ الجاري جاءت برقية من المتصرفية لقائمقامية يافا بالافراج عن جريدة فلسطين والاذن باعادة نشرها ولما كنا على غير استعداد لاصدار عدد ذلك النهار وزعنا على المشتركين عدد نهار الاربعا الذي طُبع على أمل ان تصدر المحكمة حكمها باصدار الجريدة ولكنهُ لم يوزع لان المحكمة اعتبرت ان تعطيل الجريدة من المسائل الاداريه فتكون اذن المدة التي وقفت الجريدة فيها عن الصدور من ١٥ تشرين ثاني الى ٢٠ كانون اول أي شهر وخمسة ايام

وقد أصدرنا في هذه المدة عددين من جريدة الاخبار وعدداً من جريدة الدستور تعويضاً لمشتركينا بناء على تفويض خطي من حضرة الدكتور اسكندر حلبي مدير جريدة الاخبار المسؤول وطلب صديقنا الفاضل جميل افندي الخالدي صاحب جريدة الدستور ومديرها المسؤول·

ولقرائنا ما جاء في تفويض الدكتور حلبي :

لجانب عيسى افندي داود العيسى المحترم بعد التحيه والاكرام اعرض انني جئت بكتابي هذا ارجوكم وافوضكم ان تطبعوا في مطبعتكم جريدة «الاخبار» التي انا مديرها المسؤول لان مطبعتنا ينقصها بعض اوائل واقبلوا سلفاً شكري

في ١٤ تشرين ثاني سنة ١٩١٣

المدير المسؤول لجريدة الاخبار بيافا

الدكتور اسكندر الحلبي

ذكرنا هذا قطعاً للالسنة النمامة التي اشاعت اننا اختلسنا جريدة الاخبار وتكذيباً لتلك الجرائد التي نشرت ذلك واوهمت صاحب الاخبار الذي كان غائباً باننا سلبناه جريدته · وهاك بعض ما نشره بعد عودته في الاخبار نفسها مخاطباً قراء جريدته ومشتركيها :

« احتجبت جريدة الاخبار عن قرائها ومشتركيها هذه المدة لاسباب تختص باشغال المطبعة وقد اضطررنا ان نطبع بعض اعداد في مطبعة جريدة فلسطين الامر الذي نشكرهم عليه الخ ···»

اما جريدة الدستور فلم تلبث ان صدر عدد منها حتى عطلتها الحكومة أيضاً بحجة ان مدة امتيازها قد فاتت فلم يُسئنا هذا الامر بقدر ما ساءتنا اقامة الدعوى على حضرة صاحبها صديقنا الفاضل فنرجو ان يكون نصيبه من عدل المحكمة احسن من نصيبنا

وقد يصعب علينا وصف سرور أهالي بلدتنا حينما علموا بصدور الجريدة والافراج عنها فكانوا يتخاطفونها من ايدي الموزعين تخاطفاً وعلامات الفرح على وجوههم مما أثر في نفوسنا جداً ونشطنا على متابعة خطتنا ·

وقد ذكرت رصيفتنا الاخبار الغراء بهذه المناسبة ما يأتي :

جريدة فلسطين الغراء

بملء السرور تلقينا الاخبار الواردة من

متصرفية اللوآء باصدار رصيفتنا جريدة فلسطين الغرآء وما ذاع الخبر في البلدة حتى امتلأت القلوب حبوراً وسروراً وحدث ولا حرج عَلَى حالة القوم لما ان وزعت اعداد الجريدة في البلدة فكنت ترى الكل يتراكض ليتناولوها من يد الباعة لما لديهم من الشوق لقرأتها ومطالعتها وفي مناسبة صدور الرصيفة الغراء نقدم لاصحابها الافاضل تهانئنا القلبية ونتمنى لها نجاحاً باهراً

عطوفة المتصرف

بيننا و بين قراء هذه الجريدة حساب يتعلق بعطوفة متصرف القدس ماجد بك من واجبنا ان نسدده الان ازالة لما ربما يكون قد طلق في الاذهان في حادثة اغلاق الجريدة

لا نذكر قبل هذه الحادثة اننا تحاملنا يوماً ما على متصرف القدس الحالي من حين ان استلم زمام هذا اللوآء . لا لاننا كنا نمالؤه او نحن ذوو مصالح وفي حاجة للتزلف اليهِ كما تفعل بعض الآفات الانسانية المنتشرة في لوآئنا هذا بل لكوننا لم نجد في اعمال الرجل العمومية شيئاً يذم . وبالعكس كانت له بعض اعمال مفيدة . موجبة للتقدير . وقد قدرناها وقرظناها في حينها

وقد شاءت الاقدار ان تحلم بطريركية القدس بالغاء المجلس المختلط . وصدف حدوث هذا الحلم في مدة المتصرف الحالي . فاسأنا بهِ الظن . وسأت علائق الملة الارثوذكسية معهُ . وكان ما كان . حتى تبين لنا اخيراً ان عطوفته لم يكن مريباً بل كان مكتوف اليدين فقط لعدم حصولهِ عَلى أوامر الاستانة بهذا الخصوص . وقد جاءت مهمة عطوفة عزمي بك مستشار العدلية تثبت لنا ما كانت عليهِ المسأله من التعقيد وضرورة حسمها من قبل الحكومة المركزية لا من قبل المتصرفية فقط كما كنا نظن . والمسألة الان سائرة سيرها القانوني امام هيئة الكومسيون العالي في القدس كما يُري ذلك في غير محل من هذا العدد

نريد ان يُستنتج من كل ذلك امران: اولهما ان يتحول عن ظنه من ظن بان تعضبنا لمسألتنا الملية وعمل عطوفة المتصرف معنا يحملاننا الان على جحد مزايا الرجل . او التشفي منهُ بذكر امور تخلقها مخيلتنا دون ان يكون لها أثر من الصحة كما يفعل بعض الاحيان من يستأ من خصم له

والثاني ان يعلم الذين يصيدون في الماء العكر ان همسهم في اذان عطوفته . وتفسيرهم له ما كتبناه على غير ما يقصد منهُ . وتحسينهم له ما عمل . وملازمتهم له كالظل ليمنعوا عنهُ صوت الرأي العام في حادثتنا . لم يكن ليهمنا لعلمنا ان النفس الكبيرة لا تجد ولن تجد ارتياحاً دائماً لوشايات النفوس الصغيرة .

هذا ويهمنا ان لا يظن البعض ان حادثتنا الاخيرة ستوقف من اندفاعنا في سبيل الخدمة العامة . او تجعلنا نغض الطرف . ونسكت القلم عما يجري من الامور الشاذة في بعض الاحيان . لا . ان خطتنا لا تتغير ونهجنا لا نحيد عنهُ . فنحن خدمة حقائق لا خدمة اغراض . وستكون خدمتنا موقوفة عَلى اسماع صوت الشعب للحكومة وتحبيب الحكومة للشعب كما كانت عليهِ حتى الان . والمسألة الارثوذكسية التي اوجبت ما جرى من سوء التفاهم مسألة وحيدة في بابها لا يظهر مثلها في كل وقت .

كما انهُ يهمنا ان لا يظن من يقرأ هذه السطور اننا دشنا عصر التزلف للمتصرفين على صفحات هذه الجريدة . لا . ان ما ذكرناه عن المتصرف الحالي يتأكده من يراجع اعدادنا الماضية سيما وان حياة الجريدة لم تعد في ايدي الولاة والمتصرفين لنداهنهم ونبخرهم بل ان اقفال الجرائد اصبح بعد تعديل المادة ٢٣ من قانون المطبوعات من متعلقات مجلس الوكلاء الفخام كما يُرى فيما بعد والسلام

اقفال الجرائد

جاء في جريدة القدس الشريف الرسمية ما يأتي:

صورة المادة القانونية التي صدرت الارادة السنية برعاية احكامها عوضاً عن المادة (٢٣) من قانون المطبوعات

ان الجرائد والرسائل التي تنشر مقالات تخل بامنية الدولة الداخلية والخارجية تعطل موقتاً بموجب قرار مجلس الوكلاء وهذه المادة المعدلة تعد مرعية الاجراء من تاريخ نشرها ونص الارادة هو هذا

اصدرت ارادتي بلزوم وضع لائحة هذه المادة المعدلة في موضع الاجراء وعلاوتها على قوانين الدولة الموقتة بينما يلتئم المجلس العمومي ويصير التكليف باعتبارها قانونياً

في تشرين ثاني سنة ٣٢٩

محمد رشاد

ناظر العدلية ناظر الداخلية صدر اعظم
ابراهيم طلعت محمد سعيد

قنصل فرنسا الجنرال

وصل نهار السبت الى الثغر حضرة قنصل جنرال دولة فرنسا الفخيمة في القدس عائداً من اجازته ومعه حضرة عقيلته ومدام رونفلار وسافروا الى القدس نهار الاحد الماضي .

مفتش العدليه

قدم امس من الاستانة على الباخرة الفرنساوية عبد الكريم بك مفتش العدليه وسافر تواً القدس

اصحاب الاعذار العسكرية

صدر الامر بتجنيد تولد ٣٠٦ من اصحاب الاعذار في لوآء القدس مهما كانت اعذارهم وتسفيرهم لحلب والشام في الحال بشرط ان يؤخذ منهم لكل طابور ٥٦ نفراً .

تنوير الطرقات

ما فتيء حضرة قائمقامنا الجديد احمد بك اليوسف منذ قدم يافا واستلم زمام الاحكام فيها يسعى في اصلاح البلدة وحفظ الامن العام فيها حتى قلت الحوادث وتناقصت الجرائم . وهذه مأثرة نضيفها الى ما قام بهِ من تشكيل قومسيون مختلط لاصلاح الطرقات وانارة البلدة ليلاً

امين صندوق نابلس

ذكرنا في عددنا الماضي انهُ قبض في يافا عَلَى امين صندوق نابلس صالح افندي الفار وانه اخذ تحت الحفظ لبيروت للتحقيق معه عن مسألة الصرر الذهب ارسل من نابلس الى بيروت وقيمته ٢٥٠٠ ليرة فوجد بعد فتحه يحتوي على ٢٥٠٠ ربع مجيدي . وقد حدث لرصيفنا الفاضل صاحب الكرمل انهُ شاهد الرجل وسأله عن القضية فبهت لذلك وقال انهُ لا يعلم شيئاً عنها وانهُ كان ينتظر باخرة في يافا ليسافر بها الى بيروت فقبض عليه وارسل براً بدون ان يعرف لذلك سبباً ثم قال ان ارسالياته كانت ٤ الاف ليرة في ٤ تشرين ثاني و ١٣٠٠ ليرا عثمانية و ٥٠٠ ليرا انكليزية في ٧ منهُ و ١٠٠٠ ليرا عثمانية في ١٤ منهُ فاي هذه الارساليات تحولت الى ارباع مجيدي ولا بد ان تظهر الحقيقة . لان ختمي عَلَى الصرر معروف ولا يمكن ان تكون هيئة العد فتحت الصرر بدون حضور الدفتردار ومتعلم الحكومة بلا شك انني صالح ولا اقدم في شيخوختي عَلَى ارتكاب نقيصة تشينني مع كوني بفضل الله غنياً عنها فعسى ان تظهر الايام برآءته لانه لم يسمع عنهُ ما يمس شرفه في طول مدة خدمته

عيد الميلاد

يقع غداً عيد الميلاد عند اخواننا الغربيين فنرجو ان يعاد عليهم كثيراً بالخير

عقد خطبة

جاء في المهذب الاغر تحت هذا العنوان:

نهار الخميس الماضي عقدت في بيروت خطبة وطنينا التاجر المعتبر اسعد افندي نكد عَلَى الآنسة (ايزابل) كريمة المرحوم فضول حلبي وقد حضر الخطبة نخبة من اهل الفضل والادب وارباب الوجاهة منهم عزتلو يوسف بك حكيم وجرجي بك رزق الله واميل افندي اده وغيرهم من انسباء الخطيبة واصحاب الخطيب من ابناء هذا الوادي الذين ذهبوا خصيصاً لهذه الغاية

ولما عقدت الخطبة بصورتها الكنسية جلس القوم الى مأدبة فاخرة ولم تدخر ربة المنزل ام العروس لطفاً وكرماً الا بذلتهما . وفي فترات الوقت تنوشدت الاشعار اللطيفة . فنهنيء الخطيب ونتمنى له تمام الافراح

صاحب الكرمل

اذا عُد الرجال المخلصون لوطنهم ومملكتهم في البلاد العثمانية فلا شك ان نجيب افندي نصار صاحب جريدة الكرمل الغراء في مقدمتهم ولذلك نأسف كل الاسف للحادث الذي طرأ عليه . فعلم الله ولاة امورنا كيف يجب ان يكون جزاء المخلصين

جريدة القدس الشريف الرسمية

وقع بين ايدينا العدد الاول من جريدة القدس الشريف الرسميه التي كان تعطيل جريدة فلسطين من أهم الاسباب الداعية لصدورها بعد ان احتجبت اربع سنين متواليات .

الجريدة نصفها عربي عليه مسحة من التركيه والنصف الثاني تركي . تصدر مرة في الاسبوع واشتراكها ريالان وثمن العدد غرش واحد فقط . وانا مع جهلنا من هو مديرها المسؤول ومن هم محرروها لا نستحسن ما جاء فيها على ركاكة تعبيرها من انها صدرت لتسد فراغاً عظيماً في عالم الصحافة في فلسطين كقولها:

«ان لوآء القدس يحتوي عَلَى مأة (كذا) من النفوس ومع الاسف فاننا لا نري فيه الا بعض جرائد محلية تحصر مقالاتها في مواضيع اخري وقد تكون في المناقشات والمجادلة مع بعضها البعض بدون جدوى»

وقد يطول بنا الكلام اذا عددنا ما جاء في مقدمتها من الوعود فنكتفي الان بتهنئة لوآء القدس بجريدته الرسميه

(الاقدام)

برزت جريدة الاقدام المصرية في ثوب جديد بعد ان تولى ادارتها وتحريرها حضرة وطنينا الفاضل محمد افندي الشنطي وصلنا العدد الاول منها فتمثل لنا اقدام صاحبها بما خطته يراعته من المقالات العمرانية النافعة

فنحض ابناء فلسطين على الاشتراك بهذه الجريدة الحرة التي ستحصر جل اهتمامها في احوال فلسطين

اشتراكها السنوي خارج القطر المصري ٢٦ فرنكاً فنتمنى لها كل انتشار

قدوم

قدم من العاصمة حضرة الشاب الاديب رشدي افندي الشوا نجل صاحب المعزة الحاج سعيد افندي الشوا رئيس بلدية غزه وهو من طلبة علم الحقوق هناك فنهنئه بسلامة القدوم وقد بلغنا من حضرته ان اخواننا من ابناء العرب واعضاء المنتدى الادبي ساءهم جداً خبر تعطيل جريدة فلسطين فراجعوا نظارة الداخلية مراراً وقرروا

اخبار اخيرة

ضاق نطاق الجريدة اليوم عن استيعاب الاخبار التلغرافية ولذلك رأينا ان نقتطف منها اهمها :— جاء في تلغرافات المقطم ان نار الثورة العربية دبت في البصره والاخبار عنها قليلة وان الضباط المعسكرين هناك لا قوة لديهم تكفي لقمع الثورة — ترك طلعت بك نظارة الداخلية وتولى نظارة المالية وبرح رفعت باشا الاستانة قاصداً برلين وينتظر وقوع تغيير وتبديل في الوزارة — اقترح السر ادوار غراي في منشور ارسله الى الدول ان تعيد اليونان الى تركيا تسع جزر من الاحدى عشرة جزيرة التي اخذتها وتبقى لها اثنتين واما الجزر التي استولت عليها ايطاليا وعددها اثنتا عشرة فاقترح ان تعاد كلها لتركيا وتعطى تلك الجزر الضمانات الكافية لمنحها الاستقلال الداخلي فيما بعد فكان لهذا الاقتراح وقع حسن في الاندية العثمانية، وقد تناقشت صحف الاستانة بهذا الاقتراح فقالت ان بقاء جزيرتي صاقس ومدللي لازم لسلامة تركيا وانهُ لا بد من الاحتفاظ بهما — المفاوضات جارية في لندن لشراء المدرعة البرازيلية وقد ارسلت الحكومة العثمانية مليون ليرا حوالة تلغرافية لدفع القسط الاول

فيما بينهم ان يكتتبوا بالمبلغ اللازم لاصدار جريدة اخرى بدل فلسطين فيما لو بقيت معطلة فنشكرهم جداً على هذه الاحساسات الوطنية الراقية

وقد قدم نهار السبت على الباخرة النمساوية من باريس الخواجات مخائيل السائح وداود ملمان وميشيل هرماس من اخواننا مهاجري بيت لحم وقد علمنا منهم ان اخواننا في باريس ارسلوا حينما وصلهم خبر تعطيل جريدة فلسطين برقيات لنظارة الداخلية يحتجون بها على اقفالها لانها الجريدة الوحيدة في لواء القدس التي يقفون منها على اخبار بلدهم ومملكتهم فنحن نقدر هذه العواطف قدرها ونرجو الله ان يكثر من امثالهم بين ابناء هذا الوطن

استقالة وسفر

استقال حضرة الفاضل يعقوب افندي خوري الترجمان الاول في قنصلاتو جنرالية روسيا في القدس بعد خدمة سنين كثيرة كان فيها مثال الاستقامة والمقدرة وقد سافر حضرته لروسيا مشيعاً بدعاء اصدقائه الكثيرين بلغه الله السلامة

رواتب المأمورين

جاء في جريدة لسان الحال الغراء ان دفتر دار ولاية بيروت دفع رواتب جميع مأموري الحكومة عن شهر تشرين اول فنوجه انظار اولي الامر الى رواتب مأموري هذا اللواء لانها لم تدفع لهم منذ شهر ايلول

عصابة لصوص

يذكر القراء اخبار السرقات العديدة التي كانت تجري في الثغر في مدة وكالة علي رضا بك وضج لها الاهلون وقد علمنا الان ان رجال البوليس توفيق بك السعيد والسعدي بك السعيد واحمد افندي الجاعوني توفقوا لالقاء القبض على اعضاء هذه العصابة وهم مسعود سقاالله واسحق بن هارون الموسوي وابرهيم الغزاوي واخيه شاكر وخليل بحور وقد عثروا على اشياء كثيرة كانت مسروقة وضعها المذكورون في بيت سليم البزبار وباعوا بعضها الى رجل المساني وقد اودع اللصوص المذكورون السجن مع سليم البزبار . فنشكر لرجال البوليس هذه الهمة

والغريب في امر هذه العصابة ان اكثر افرادها من الحديثي السن ولهم طرق غريبة في السرقة ربما ذكرنا شيئاً عنها في اعدادنا القادمة

شؤون ارثوذكسية

(الكومسيون العالي)

طلب منا عطوفة عزمي بك مستشار نظارة العدلية ورئيس الكومسيون العالي المجتمع في القدس لتنفيذ مقررات الحكومة ان لا نتعرض للمسألة الارثوذكسية على صفحات جريدتنا وان نترك لحكمته امر حلها حلاً مرضياً لا يصعب على ذات كبير نظيره اتصف باصالة الرأي والصدق في خدمة الدولة وسعادة الشعب فصدعنا بامره

ولما كانت غاية المستشار حميدة وقصده بهذه النصيحة ان لا يُفتح على صفحات الجرائد باب للاخذ والرد بين الشعب والبطريركية خلاف المفتوح الان امام الكومسيون العالي الشأن لئلا يتذرع الرهبان بما يكتب فيحولونهُ عن معناه ويجعلونهُ سبباً لعرقلة اعمال الكومسيون الحكيمة . ولما كانت ثقة الامة الارثوذكسية بعطوفة عزمي بك ثقة ولد بابيه ورعية براعيها وما سمعته وشاهدته منهُ حتى الان زادها رسوخاً في هذه الثقة سيما وانها تعلم ان رجلاً كبيراً نظير عطوفته اعتمدت عليه الحكومة المركزية وارسلتهُ لتنفيذ مقرراتها لا يقبل على نفسهِ ان يغادر ربوعنا قبل ان يضع الامور في مراكزها ويضمن تنفيذ المقرارات والسير بموجبها سيراً مؤبداً لا يقبل التأويل او التسويف او الزيغ او المصادعة او التعليق على ارادة شخصٍ واحد او فريقٍ واحد لذلك نوقف قلم الحرب والمدافعة موقتاً ونستعمل قلم المخبر الصحافي عما يجري من اعمال الكومسيون مما لا يخل بسير الاعمال او يسبب افشاءه ضرراً

من ذلك ان الوفود مداومة الحضور الى القدس وكل وفد منها يتشرف بمقابلة عطوفة المستشار ويقدم له مضابطه ويخرج من عنده مثلج الصدر صحيح العقيدة بالاصلاح

ومنها ان زميلي المستشار في الكومسيون وهما عطوفة متصرف القدس ماجد بك وعطوفة عبد الحميد باشا قومندان الموقع العسكري لا يقلان عنهُ رغبة في احقاق الحق وانصاف المتظلمين ووضع المسألة في نقطةٍ لا تحوج لمراجعات او تشكيات في المستقبل

ومنها ان المجلس المختلط سيفتح ابوابه في هذا الاسبوع او القادم ويدخله نواب الكرك والحصن ونابلس الذين لا مناص من اعتبار انتخابهم قانونياً لان المجلس قرر ذلك قبل ان يعطل جلساته

ومنها ان كل منتخب جديد عن اي ابرشية كانت لا يعتبر عضواً ما لم تطرح اوراق انتخابه في جلسة قانونية من جلسات المجلس المختلط وتحقق ويصلي بها فيصل في المجلس المذكور

ومنها امور كثيرة تتعلق بتنفيذ بقية مواد القرار لم تعلن بعد ومتى اعلنت نزفها للقراء انشاء الله